لغنا واللعب فان الذي لما ارتكب المعصية لم يستحق الاجابة
فلم يكن سنة بل حراما وانما لم يجز الاستماع لان المستمع شريك
القائل حلب عن ابن عمر رضي عنه نهى رسول الله عم عن الغيبة
وعن الاستماع الى الغيبة ومنها استماع الملاهي بلا اضطرار
كذلك كالتجارة والغزو والحج اذا لم يمكن الا مع استماع الملاهي
لا يضر قال قاضيخان عن النبي عليه السلم استماع الملاهي معصية
والجلوس عليها فسق والتلذذ بها من الكفر انما قال ذلك على
وجه التشديد وان سمع بغتة فلا اثم عليه ويجب عليه ان يجتهد
كل الجهد حتى لا يسمع لما روى ان رسول الله عم ادخل اصبعه
في اذنيه انتهى ومنها استماع الغناء بالاختيار قال في التا
تارخانية التغني واستماع الغنا حرام اجمع عليه العلماء وبالغوا
فيه وفي الهداية ان المغني للناس لا يقبل شهادته لانه يجمع
على الكبيرة وفي التاتارخانية ايضا والحاصل انه لا
رخصة في باب السماع في زماننا لان جنيدا تاب عن السماع
في زمانه وفي الاختيار عن النبي عم انه كره رفع الصوت
عند قراءة القران والجنازة والزحف والتذكير اي
الوعظ فما ظنك به عند استماع الغناء المحرم الذي يسمونه

وجدا

وجدا انتهى واقبح التغني ما كان في القران والذكر والدعاء وقد
مر شيء منه في افات اللسان ومنها استماع القران ممن يقرا بلحن
خطا وبلا تجويد فعليه النهي ان ظن التأثير والا فعليه القيام
والذهاب ان قدر بلا حرج فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
وهذان وان دخلا في الافة الاولى لكن خصا بهما لكثرة الابتلاء
بهما مع اعتقاد الجواز واشتهر من يقول الاثم على القاري
لا السامع ومنها استماع كلام شابة اجنبية من غير حاجة
خم عن ابي هريرة رضي عنه مرفوعا كتب على ابن ادم نصيبه من
الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والا
ذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زنا
ها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى
ويصدق ذلك الفرج او يكذبه ومنها استماع حديث
قوم يكرهونه الا ان يكون في قصد اضراره فهو حرام
خ عن ابن عباس عن النبي عم انه من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن
صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ

Copyright © King Saud University